

خطبة الجمعة - نعمة الصحة والعافية

خالد المصلح

الحمد لله المبتدي خلقه بالانعام المتفضل على عباده بالاحسان له الحمد كله في البكور والاصال وفي كل وفي كل حين وان. احمده حق حمده لا احصي ثناء قال عليه هو كما اثنى على نفسه - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد هو العزيز الغفار. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ورسوله المختار صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ما تعاقب الليل والنهار. ايها المؤمنون عباد الله - [00:00:23](#)

اتقوا الله تعالى حق تقواه. اتقوا الله بطاعته. واطيعوه بتقواه فقد امركم بذلك فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون، ان الصحة في الابدان نعمة عظيما بها تطيب الدنيا. بها - [00:00:47](#)

احسن وتزين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. روى الامام مسلم في صحيحه من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين - [00:01:15](#)

قد خفت فصار مثل الفرخ. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء او تسأله شيئا؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فاجله لي في الدنيا - [00:01:35](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه. افلا قلت امهاتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله - [00:01:55](#)

فشفاه الله. قال السدي الحسنة في الدنيا الصحة والعافية. ايها المؤمنون ان صحة الابدان وسلامتها من الاسقام. وعافيتها من اجل النعم التي اذا فاز بها الانسان. فكأنما حيزت له الدنيا بأسرها كأنما اعطي خيراتها جمعاء. روى الترمذي وغيره. من - [00:02:15](#)

عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح معافا في جسمه امنا في سربه اي في نفسه او في قومه عنده قوت يومه. كفاية طعامه فكأنما حيزت له الدنيا. ايها المؤمنون - [00:02:45](#)

ان العافية في الابدان والصحة في الاجسام من اعظم عطايا الله للعبد وافضل ما يقسمه له فالصحة من الغنى بلا صحة والصحة خير من جاه وسلطان بلا عافية. عن عبد الله بن خبيب عن عمه - [00:03:05](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لا بأس بالغنى لمن اتقى. يعني من اغتنى وهو متقي لله وهو متق لله عز وجل. فيما اعطاه من المال فلا - [00:03:25](#)

لا بأس عليه انه لا بأس بالغنى لمن اتقى. والصحة لمن اتقى خير من الغنى. والصحة من اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم. ولا عجب ايها المؤمنون فان الصحة مال ممدود - [00:03:39](#)

عوننا على الطاعة والعبادة يدرك بها الانسان لذة كل مرغوب. الصحة يبلغ بها كل مطلوب من امر الدين عبادة وطاعة ومن امر الدنيا لذة ومتعة وراحة. ولعظيم منزلة العافية والصحة في المعاش. وفي - [00:03:59](#)

بما يكون من حياة الانسان. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الله كل صباح ومساء ثلاث مرات فيقول اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت يكرر - [00:04:19](#)

وذلك ثلاثا كل غدو وعشي في البكور والاصال في الصباح والمساء. فسلوا الله العافية تتم كل نعمة ايها المؤمنون ان نعمة الصحة في الابدان والعافية في الاجساد رأس النعيم وذروته - [00:04:39](#)

ولهذا كانت صحة الابدان وعافية الاجسام اول ما يسأل عنه العبد من النعم يوم القيامة فيقال له الم نصح لك جسدا ونرويك من

الماء البارد؟ جاء ذلك في الترمذي من حديث أبي هريرة رضي الله - [00:04:59](#)

الله تعالى عنه. ولهذا قال من قال من السلف ثم في قول الله تعالى ثم لتسألن عن النعيم أي عن الصحة قال ابن عباس النعيم المسؤول عنه صحة الأبدان والاسماع والابصار. يسأل يسأل الله العباد يوم القيامة - [00:05:18](#)

فيما استعملوها كما قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا. فاتقوا الله عباد الله واستعملوا ما انعم الله به عليكم من صحة ابدانكم وعافية اجسامكم في طاعة ربكم فما اسرع التحول - [00:05:38](#)

الاحوال والتغير عبر الايام. خذوا بموعظة النبي صلى الله عليه وسلم. فعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يعظه اغتنم خمسا قبل خمس. شبابك قبل هرمك. وصحتك قبل سقمك - [00:05:58](#)

غناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. له الحمد كله واليه يرجع الامر كله - [00:06:18](#)

ليس للعباد غنى عن طاعته والافتقار اليه والالتجاء له. لا ملجأ ولا منجى منه الا اليه. لا حول ولا قوة الا به واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. واشهد - [00:06:53](#)

وان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد اتقوا الله عباد الله فمن اتقى الله وقاه واشكروا نعمه تفوزوا بوسع كرمه وجزيل عطايه فانه - [00:07:13](#)

من رزق الشكر لم يحرم الزيادة. من رزقه الله الشكر لم يحرم الزيادة. قال الله تعالى واذ تأذى ربكم لنن شكرتم قم لازيدنكم ولنن كفرتم ان عذابي لشديد. ايها المؤمنون ان نعمة الصحة في الأبدان والعافية في الاجسام - [00:07:33](#)

يغبن فيها كثير من الناس فاحذروا ان تكونوا من المغبونين الخاسرين المضيعين لهذه النعمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح من حديث ابن عباس نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ وان من الغبن في الصحة ان لا - [00:07:54](#)

تشكر من انعم بها عليك فلا تغفلوا ايها الناس عن هذه النعمة فالصحة غنى الجسد وهي الملك الخفي كما قيل وكمن نعمة لله علينا في عرق ساكن من الالم سالم من الوجع فانه لا يعرف - [00:08:14](#)

المعافى قدر نعمة الصحة حتى يصاب. فانما يعرف قدر النعم بمقاسات اظدادها. فبالمرط يعرف قدر الصحة وبالخوف يعرف قدر الامن وقدر كل نعمة يعرف بمقابلها وهكذا تعرف الامور باضدادها فالضد يظهر حسنه الضد. وبضدها تتميز الاشياء. ايها الناس لكم فيما - [00:08:34](#)

فيه مع هذا الوباء العريض عبرة وعظة لكم فيه عبر وعظات فانظروا كيف كنتم قبل هذا الوباء الذي عم الارض وكيف صرتم بعده وباء فرق الاحياء وباعد الاحباء وحير الاطباء وطرق باب الفقراء والاغنياء - [00:09:04](#)

خافه المرضى والاصحاء. ايها المؤمنون ان من نعمة الله علينا في هذه البلاد السعودية المباركة ان الله تعالى وفق ولاية الامر فيها الى جميل التعامل مع هذه الجائحة الوبائية التي افزعت العالم وعثرت معاشهم واقتصادهم - [00:09:24](#)

فمنذ ظهور هذا الوباء بادرت الجهات الصحية في بلادنا الى اخذ الى اخذ اسباب الوقاية والاحتراز من انتشار هذا الوباء سارعت الى معالجة ومداواة من نزل بهم الوباء سخرت جميع الامكانيات في في محاصرة هذا الداء وعدم - [00:09:44](#)

وقد تبوأ بلادنا ولله الحمد السبق والريادة في التعامل مع هذه الجائحة وقاية ومعالجة ولا غروا فقد سخرت هذه البلاد جميع امكانياتها في الحفاظ على البلاد واهلها من هذا الوباء صحيا واقتصاديا واجتماعيا - [00:10:04](#)

بتوجيه من القيادة ومتابعة فجزى الله خيرا كل من ساهم في هذه النجاحات ولا زال الجهد مبذولا ولله الحمد واصلا بعزم ومضاء وسبق وسخاء لمواجهة هذه الجائحة ووقاية الناس من الاصابة بها وذلك من خلال المبادرة - [00:10:24](#)

الى توفير اللقاح الواقي من الاصابة بهذا الداء. وبذله لعموم الناس من المواطنين والمقيمين. وتوفيره للجميع. فجزى الله خيرا وبارك في جهودهم واخلف على بلادنا كل خير واحسن لنا جميعا العاقبة واسبغ علينا من فضله الصحة والعافية - [00:10:44](#)

وعم بفضلله البلاد والعباد برفع الوباء عم بذلك البشر فانه بفضلله وكرمه انزله وهو القادر على دفعه ورفع. اللهم انا نعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. نعوذ بك من شر الاسقام ومن منكرات الاخلاق - [00:11:04](#)

والاهواء والادواء ربنا اصرف عنا كل سوء وشر يا ذا الجلال والاکرام. ايها المؤمنون تلقوا ما يتعلق بهذا الوباء ومواجهته من جهات مختصة موثوقة في بلادكم. واياكم والسماع للاشاعات ونحوها. التي لا تصدر عن - [00:11:24](#)

جهات معتمدة بل اعتمدوا في ذلك الامناء الذين ائتمنهم ولي الامر على صحة العباد. فنسأل الله ان يدفع عنا وعن عنكم كل سوء وان يحفظنا من كل شر وان يقر اعيننا بالعافية والصحة والسلامة لنا ولاهلينا واحبابنا وبلادنا وعمومنا - [00:11:44](#)

المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح هممتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى خذ بنواصيهم الى البر والتقوى سددهم في الاقوال والاعمال يا ذا الجلال والاکرام. اللهم - [00:12:04](#)

خير بلادنا وسائر بلاد المسلمين وادفع عنا كل سوء وشر يا رب العالمين. اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. صلوا على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. فان صلاتكم معروضة - [00:12:24](#)

عليه في هذا اليوم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:12:44](#)